مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

تصميم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لطالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

إعداد

هناء سيد جواد الناصر
المعهد العالي للخدمات الادارية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف تصميم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لطالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. واستخدم المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من طالبات المعهد العالي للخدمات الإدارية وتم تقسيمهم الى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (١٥) طالبة، والثانية ضابطة وعددها (١٠) طالبات، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي للمفاهيم، ومقياس للوعي بقضايا التنمية الاقتصادية. واظهرت النتائج عن يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة الكترونية تفاعلية ومتوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مفاهيم الاقتصاد الإداري، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، و وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة الكترونية تفاعلية ومتوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية، لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ويوصي البحث بضرورة تضمين مقررات طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بقسم الإدارة المكتبية المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بالجانب الإداري للتكيف مع المتغيرات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية : البيئات الالكترونية– مفاهيم اقتصادية ادارية – الوعي –التنمية الاقتصادية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

Abstract :

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a program based on positive psychology techniques to reduce symptoms of Corona phobia among the nursing staff, and the study sample consisted of (10) nursing staff (6) females and (4) males who dealt with cases of infection with the Coronavirus and obtained A high score on the Corona Phobia scale of the researcher preparing before exposure to the program and then applying the program to them and the results are as follows: There are statistically significant differences between the mean scores of the sample members in the pre and post measurements on the Corona Phobia scale in the direction of the post-measurement, which indicates the effectiveness of the program based on the techniques of positive psychology In reducing the symptoms of Corona phobia.

key words :Effectiveness - positive psychology techniques - symptoms of corona phobia - nursing staff

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

مقدمة:

تراهن الدول على الدور الجديد لمؤسسات التعليم العالي في قيادة عجلة التطوير والتنمية والاقتصاد، وكان لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثر كبير في حدوث نقلة نوعية في حياة الناس، وهو ما انعكس في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية والتعليمية، وهذا التحول المجتمعي نقلة تربوية بحد ذاتها، حيث المعرفة هي الخيار الأساسي في تقدم المجتمعات، والهدف الرئيسي للاستثمار في العصر الحديث، والتعليم مثل مجالات الحياة الأخرى، تأثر بشكل أساسي بهذا التطور التكنولوجي، استجابة للتحديات، وتماشيا مع التطور العلمي والتكنولوجي السريع، والذي أدى بدوره إلى تغيير اجتماعي واقتصادي كبير، شكل تحديًا لمؤسسات التعليم العالي في توفير نظم معلومات ذات نوعية جيدة ومناسبة للتعليم، للتأكيد على الحاجة إلى توفير فرص مناسبة للاستثمار في منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

وأدت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى انتشار التعليم والفرص الاقتصادية، والتعلم الإلكتروني وبيئاته التفاعلية هو واحد منهم، وبالنسبة للعاملين في الادارة والمجالات التجارية، يعد التدريب والتدريس عبر الإنترنت فرصة جديدة لخلق قوة عمل متناغمة مع التكنولوجيا الجديدة وزيادة كفاءة إنتاجية الأعمال، ويوفر التعلم الإلكتروني مع ممارسة هذه التقنيات الجديدة التعلم الفردي، بغض النظر عن الزمان والمكان(Karaaslan, Ilknur Aydogdu,2013).

ولمساعدة الطلاب على استخدام المعلومات الرقمية بشكل أفضل، تقوم مؤسسات التعليم العالي بشكل متزايد بدمج التكنولوجيا الجديدة في فصولها، سواء كانت تلك الفصول تلتقي عبر الإنترنت أو وجهاً لوجه، وهذا اتجاه مرحب به لطلاب اليوم الذين هم جزء من جيل الإنترنت، في حين أن الفجوة الرقمية لم تفقد أهميتها، فقد ركزت الحاجة المجتمعية اليوم على الجاهزية الرقمية، وفقًا لتقرير مركز أبحاث PEW لعام ٢٠١٦، بالسماح للأشخاص بالوصول إلى التطبيقات التعليمية والرعاية الصحية، واستخدام الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، و المساهمة في تدفق البيانات الاقتصادية والثقافية العالمية (Horrigan, 2016,).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

وهذا يتطلب قنوات للتعليم الإلكتروني لخلق طرقًا لتحسين التعلم من خلال معالجة طرق التفكير المبتكرة المتأثرة بالاستعداد الرقمين بالاعتماد على تقنيات الإعداد اللازمة للنجاح في إتقان التقنيات الرقمية الحديثة، وإنشاء طريقة تدريس جديدة باستخدام تقنيات غامرة وتطبيقات اجتماعية مخصصة، ويمكن لنموذج التعلم الإلكتروني الجديد بأهميتة وإمكانيته تدريس المهارات اللازمة لتطوير الاستعداد الرقمي للطلاب (Tchoubar, Tatiana,2018).

وتعد بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية من الأدوات المهمة في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي أصبح استخدامها منتشرًا بشكل متزايد في الآونة الأخيرة، وذلك لدعم العملية التعليمية وتحسينها في مراحل التعليم المختلفة، خاصة في مرحلتي التعليم العالي والدراسات العليا، حيث يوفر العديد من الفرص التعليمية للطلاب، متجاوزًا قيود الزمان والمكان، ويمنح الطلاب إحساسًا بالحرية والمساواة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، بالإضافة إلى أنها تتميز بالسهولة في التطور والحداثة.

وتساعد البيئات الإلكترونية في التغلب على مشكلة المعرفة الكامنة، وهي عدم قدرة الطلاب على استخدام المعرفة التي لديهم لتقديم استجابات مناسبة في العديد من المواقف أو المشكلات المختلفة، من خلال توفير العديد من الأنشطة التي تساعد في إثارة اهتمام وإثارة الطلاب، وتوليدها تكسب الطلاب دافع كبير لهم لعملية التعلم(Sener،2013).

وقد اشارت الأدبيات حول تنفيذ التعلم الإلكتروني، وتقديم نموذج أساسي لشرح كيف يؤدي الإطار الإداري لإدخال التعلم الإلكتروني إلى ظهور أنماط مختلفة من العمل والنتائج المرجوة، وقد ركزت هذه الادبيات على نموذج لدراسة سبع كليات إدارة أعمال في البرازيل، حيث توفر الإعدادات التنافسية والمؤسسية تنوعًا كبيرًا لصياغة المقترحات من خلال منهجية النظرية القائمة على الأسس، وذلك بضروه دمج التعلم الإلكتروني باستخدام استراتيجيات الحد من التناقض الثقافي، وأن التعلم الإلكتروني وسيلة لتحسين ممارسات التدريس خصوصا من الناحية الاقتصادية (Freitas&Bandeira-de-Mello2012).

وإن الحاجة إلى تطوير الاستعداد التكاملي للمتخصصين في المستقبل هي مشكلة علمية ذات صلة، يمكن أن تستند إلى أسباب حقيقة حيث يشارك المختصون في المنافسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

الشرسة على الوظائف الشاغرة ومجالات النشاط، ولديهم أدوات معلومات واتصال حديثة، أي لديهم استعداد تكاملي للنشاط المهني، ومع ذلك لا تمتلك المؤسسات إطارًا واحدًا للتكامل (متعدد التخصصات) للتدريب او التدريس، ،والاستعداد التكاملي للمتخصصين المستقبليين للنشاط المهني هو تكوين نظام شخصية يعكس التدريب النظري والإداري والقدرة العملية للطلاب على تطبيق الأساليب والتقنيات التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية بشكل شامل من أجل حل المشاكل المختلفة، ويعكس هذا الاستعداد وحدة الميل التحفيزي للمتخصصين المستقبليين إلى النشاط المهني ومعرفة التقنيات العملية لحل مجموعة واسعة من المشكلات المهنية في التفاعلات الشخصية والتجارية (Predyk, etal.,2020).

ويحتاج الطلاب الى الاساليب التقنية التي تمكنهم من مفاهيم الاقتصاد الإداري "Managerial economics" **التي** تمثل تطبيق أو استخدام نظرية الاقتصاد الجزئي بشكل خاص ونظرية الاقتصاد الكلي بشكل عام لاتخاذ القرارات الإدارية للمشروع الاقتصادي المتعلقة بالإنتاج والتسويق والمشاكل المالية التي تواجه المدير أثناء ممارسة وظائفه الإدارية المختلفة من التخطيط والتنظيم، التوجيه والسيطرة، وبالتالي تحقيق الكفاءة الاقتصادية للمشروع.

وللمفاهيم عدة أنواع منها: ماهو مادي ومنها: ما هو غير ملموس، وبعضها يتعلق بالمكان والزمان، ومنها: مفاهيم جديدة، وأخرى: مفاهيم تتعلق بـ: التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع، وعلم الادارة، وهذا هي طبيعة العلوم المختلفة، لذلك كل علم له هيكله الخاص. هذه العلوم لها مفاهيمها التي تميزها عن العلوم الأخرى. ما يعطي أهمية لجميع أنواع المفاهيم، لا يمكن تفضيل المرء على الآخر، كما لو كنا نفضل مفاهيم المكان على مفاهيم الوقت، أو مفاهيم الاقتصاد على السياسة. كل من هذه المفاهيم لها وظيفة خاصة بها (أحمد حسين اللقاني وآخرون ،١٩٩٠).

والاقتصاد الإداري هو فرع من فروع الاقتصاد يتعامل مع تطبيق المفاهيم والنظريات والأدوات والمنهجيات الاقتصادية لحل المشكلات العملية في الأعمال التجارية، ولا تؤثر قرارات العمل هذه على القرارات اليومية فحسب، بل تؤثر أيضًا على القوة الاقتصادية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

لقرارات التخطيط طويلة الأجل، تدور نظريتها بشكل أساسي حول الطلب والإنتاج والتكلفة والسوق وما إلى ذلك من عدة عوامل، و بمعنى آخر الاقتصاد الإداري هو مزيج من نظرية الاقتصاد والنظرية الإدارية، ويساعد المدير في اتخاذ القرار ويعمل كحلقة وصل بين الممارسة والنظرية، و يشار إليه أحيانًا باسم اقتصاديات الأعمال وهو فرع من فروع الاقتصاد الذي يطبق التحليل الاقتصادي الجزئي على أساليب اتخاذ القرار في الشركات أو وحدات الإدارة الأخرى(W. B. Allen, 2013).

ويخلو مشهد أدب تعليم الطلاب من مناقشة الاقتصاد بشكل عام دون اهتمام بحثي الاقتصاد، وهذه مشكلة نظرًا لإمكانية تعليم الاقتصاد التنبؤي لإعداد الطلاب لأدوار اجتماعية، أو لاتخاذ قرارات مستنيرة ضرورية للمواطنة (Schug, &Walstad, 2008,411)، وتشير الأدبيات الموجودة حول تعليم الاقتصاد إلى موضوعين مهمين، فيما يتعلق بمعرفة المحتوى ووظيفة الاقتصاد الإداري وأن الطلاب يفتقرون إلى التعرض لتعليم الاقتصاد الإداري؛ وثانيًا، ان تتوافق نسخة الاقتصاد الإداري مع المفاهيم الجديدة السائد (Shanks, 2018,22).

وفى ضوء العرض السابق يتضح ان اكتساب الطلاب في الادارة الى مفاهيم الاقتصاد الإداري عملية ضرورية وكذلك الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم هذه المفاهيم، وقد اكدت دراسة (Vanchukhina et al.,2019)ان الاتجاه الحديث في البيئة التعليمية في السنوات الأخيرة معتمدة على نظام التعليم الدائم مع إشراك أنماط الدراسة عبر الإنترنت، وهو يقوم على تعددية التخصصات والتكيف مع التقنيات التعليمية، بدءًا من المستوى الأساسي للتعليم، وانتهاءً باكتساب الكفاءات في مجال الادارة والاقتصاد طوال الحياة المهنية الكاملة للطالب، والتي تكتسب ميزتها بالمقارنة بتقنيات التعليم التقليدية، وتقديم كفاءات في مجال الاقتصاد والإدارة بتقديم نموذج تعليمي مبتكر يزيد الطلب على الخريجين من خلال قدرتهم على التكيف مع احتياجات صاحب العمل واستخدامهم لأدوات الإدارة الجديدة التي تعتمد على تبادل بيانات المعلومات وهذا النموذج مهمة إدارية لتوفير المعلومات لعملية اتخاذ القرار وتنفيذها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

اما دراسة (Stanley, Denise; Zhang, Yi Jenny,2020) اكدت على ان زيادة درجات الأعمال عبر الإنترنت وتسجيل الطلاب امر ضروري، تظل جودة المقررات ونتائجها تمثل تحديًا، وقدمت الدراسة تصميم نشاط تعليمي تعاوني في جامعة عامة كبيرة يتضمن مواد من إنتاج الطلاب في فصل اقتصادي إداري عبر الإنترنت، واشتمل النشاط على جزأين: إنتاج الطالب لفيديو حل المشكلات وتقييم عمل الأقران، وقد تم فرز الطلاب بشكل عشوائي عبر أقسام الفصل المتطابقة مع النشاط الجديد وبدونه، واظهرت النتائج المستندة إلى درجات الامتحان النهائي أن التعلم من الأقران في البيئات الالكترونية يوفر تأثيرًا إيجابيًا على التعلم العام، كما يعمل النشاط أيضًا على تحسين المعرفة الخاصة بمفهوم الاقتصاد الإداري باستخدام الفيديو.

اما دراسة حنان طمان ومروة السيد (٢٠١٦) اكدت على فاعلية مقرر عبر الويب في الإقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية ودعم انخراطهم في التعلم، وأوصي البحث بضرورة تطوير مقررات التعليم التجاري في ضوء المستحدثات التكنولوجيا والثقافة الرقمية، بالإضافة إلى إعداد دورات تدريبية لمعلمي العلوم التجارية على تصميم وإعداد المقررات الإلكترونية .

وتأتي هذ البحث استكمالا للبحوث التي أجريت في هذا المجال، والذي لم يركز على المفاهيم الاقتصادية والإدارية وقضايا الوعي بالتنمية الاقتصادية، فالدراسات التي أجريت بعضها ركز على المفاهيم الاقتصادية، في حين لم يركز على المفاهيم الاقتصادية الادارية، ومن هن نبعت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

يحتاج الطلاب الملتحقين بالمعهد العالي للخدمات الإدارية من خلال مقرر أصول إدارة بتزويد المتدربين بالمفاهيم الأساسية لأصول الإدارة وزيادة معارفهم ومهاراتهم الإدارية والالمام الجيد بأسس العمل الإداري الناجح مما يجعلهم قادرين على التعامل والتواصل بشكل فعال في بيئة العمل، ولكن غياب المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بالجانب الإداري يقلل من التكيف مع المتغيرات الاقتصادية، حيث ان هذا النموذج لتعليم الاقتصاد الإداري كمشروع تعليمي مبتكر يزيد الطلب على الخريجين من خلال قدرتهم على التكيف مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

احتياجات صاحب العمل واستخدامهم لأدوات الإدارة الجديدة التي تعتمد على تبادل بيانات المعلومات وهذا النموذج مهمة إدارية لتوفير المعلومات لعملية اتخاذ القرار وتنفيذها، ويحتاج اليه الطلاب في الحياة المهنية.

ومن هنا كان لا بد من إعادة النظر في مناهج المعهد العالي للخدمات الإدارية لمواجهة العديد من القضايا التي فرضت نفسها على الساحة، ولعل أبرزها ظهور بعض المفاهيم والمعرف والأفكار والاتجاهات، ومن أبرزها مفاهيم التنمية الاقتصادية، لمساعدة طلاب المعهد العالي للخدمات الإدارية على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية في المجتمع ومواجهة الأزمات الاقتصادية والتفكير في وضع حلول للخروج منها، كما أنها تجعل المتعلمين قبول دورهم في المجتمع ومعرفه ما لهم من حقوق وما عليهم من مسئوليات اتجاهه وهو ما يمثل الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية، وهذا ما أكدته دراسة (Ripp,2001) بضرورة نمو الوعي بالتنمية والاقتصاد لدى الطلاب، مما سبق يتضح أنه على الرغم من أهمية الدور الذي يجب أن تلعبه مناهج المعهد العالي للخدمات الإدارية في إعداد القوى العاملة في المجتمع، وما أكدته العديد من الدراسات السابقة على أهمية تطوير مفاهيم اقتصادية جديدة وخاصة مفهوم الاقتصاد الإداري، و لكن هذه المناهج لم تحظ بالاهتمام والوضع المناسبين من التقييم والتطوير لمواكبة التطورات والتحديات التي يشهدها المجتمع الكويتي، لذلك يسعى البحث الحالي إلى تصميم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

أسئلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية تصميم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

١. ما المفاهيم الاقتصادية الادارية اللازمة طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟
٢. ما فاعلية تصميم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري لدى طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟
٣. ما فاعلية تصميم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة الكترونية تفاعلية ومتوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مفاهيم الاقتصاد الإداري، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة الكترونية تفاعلية ومتوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلي:

١. تحديد مفاهيم الاقتصادي الإداري اللازمة لطالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟
٢. قياس فاعلية تصميم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري لدى طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
٣. قياس فاعلية تصميم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

أهمية البحث:

قد تساعد نتائج البحث في:

١. تقديم بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت يفيد مطوري المناهج في التعليم التطبيقي في بناء برامج مماثلة تسهم في تطوير تدريس مناهج المعهد العالي للخدمات الادارية.

٢. تنبيه القائمين بالتدريس بالمعهد العالي للخدمات الادارية للانتباه إلى الأحداث والتغيرات (الاقتصادية–والادارية) التي تظهر في المجتمع الكويتي والدولي وربطها بالمنهج الدراسي.

٣. تقديم مفاهيم اقتصادية وادارية يمكن الاستفادة منها في تقديم المعارف والمهارات في المقررات الدراسية بالمعهد العالي للخدمات الادارية.

٤. تقديم مقياس بالوعي بقضايا التنمية الاقتصادية يمكن الاستفادة منه في مناهج ومقررات دراسية أخرى داخل تخصصات المعهد العالي للخدمات الإدارية المختلفة.

حدود البحث:

سوف يلتزم البحث في إجراءاته بالحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: بعض موضوعات مقرر أصول الإدارة وربطها بمفاهيم الاقتصاد الإداري.

٢. الحدود المكانية: مجموعه من طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بقسم الإدارة المكتبية.

٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠٢١م/٢٠٢٢م.

أدوات البحث:

١. اختبار معرفي لمفاهيم الاقتصاد الإداري من اعداد الباحثة.

٢. مقياس الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية من اعداد الباحثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

منهج البحث:

سوف يستخدم البحث المنهج الوصفي في اعداد وبناء الإطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك عند تحليل النتائج وتفسيرها، كما استخدم المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي القبلي البعدي للتعرف على فاعلية تصميم بيئة الكترونية تفاعلية.

مصطلحات البحث:

بيئة الكترونية تفاعلية:

يعرفها شوولي إلى انها: بيئة تكنولوجية يتم تقديم المقررات الإلكترونية المتفاعلة من خلالها للطلاب(Chou، & Liu، 2005,70)

وتعرفها الباحثة اجرائيا: بانها بيئة الكترونية تفاعلية مصممة لطالبات المعهد العالي للخدمات الإدارية لتقديم محتوي تفاعلي لمفاهيم الاقتصاد الإداري.

الاقتصاد الإداري.

وتعرفة الباحثة اجرائيا بانه: تعريف طالبات المعهد العالي للخدمات الإدارية بمفاهيم تطبيق النظرية الاقتصادية الجزئية وكذلك الكلية على مجموعة المشاكل الادارية في المؤسسات، لاتخاذ القرارات الإدارية، ويعرف بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المعد لذلك.

الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية

وتعرفة الباحثة اجرائيا بانه: أدارك طالبات المعهد العالي للخدمات الإدارية لقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تترتب على المتغيرات الحادثة في العالم وتعيق تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية بهدف تحديد أسبابه ونتائجه، وإصدار أحكام انتقادية اتجاها والمشاركة في حلها من أجل القرار السليم ومن أجل الرشادة الاقتصادية، وتعرف بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

خطوات البحث:

سوف يتبع البحث الحالي الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدبيات والدراسات البحوث المتعلقة بتصميم البيئات التعليمية الإلكترونية التفاعلية وفاعليتها في تنمية المهارات المعارف بالاقتصاد الإداري لدي الطالبات، ومراجعة الدراسات البحوث المتعلقة ذات الصلة للاستفادة منها في تصميم البحث الحالي.
٢. عمل قائمة بمفاهيم الاقتصاد الإداري وعرضها على السادة المحكمين ذوي بهدف التوصل إلى الصيغة النهائية لأعداد اختبار معرفي.
٣. عمل قائمة بقضايا التنمية الاقتصادية المرتبطة بالاقتصاد الإداري وعرضها على السادة المحكمين والتوصل إلى الصيغة النهائية لإعداد مقياس للوعي بقضايا التنمية الاقتصادية.
٤. تحديد المعايير اللازمة لتصميم وبناء بيئة الكترونية تفاعلية وعرضها على المتخصصين من تكنولوجيا التعليم.
٥. اجراء تطبيق أدوات البحث قبليا على الطلاب افراد عينة البحث المختارين من طلبة قسم الإدارة المكتبية.
٦. إجراء المعالجات التجريبية باستخدام بيئة الكترونية تفاعلية.
٧. اجراء تطبيق أدوات البحث بعدياً على الطلاب افراد عينة البحث المختارين من طلبة قسم الإدارة المكتبية.
٨. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي .spsss
٩. عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.
١٠. عرض التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث .

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: تصميم بيئة الكترونية تفاعلية

تراهن الدول على الدور الجديد للجامعات في قيادة عجلة التنمية، وكان لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثر كبير في تحول نوعي في حياة الشعوب انعكس في جميع المجالات الاجتماعية والعلمية .والحياة التعليمية ، وهذا التحول المجتمعي هو نقلة تربوية في حد ذاتها ، حيث المعرفة هي الاختيار أساس تقدم المجتمعات ، والهدف الرئيسي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

للاستثمار في العصر الحديث ، والتعليم كسائر مجالات الحياة كان بشكل أساسي تأثرت بهذا التطور التكنولوجي ، استجابة للتحديات ، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي السريع ، والذي أدى بدوره إلى تغير اجتماعي واقتصادي كبير ، مما شكل تحديًا للتعليم العالي في توفير أنظمة معلومات ذات نوعية جيدة ومناسبة للتعليم .، للتأكيد على الحاجة إلى توفير فرص كافية للاستثمار في منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (بكر عبدالحميد مصطفي لذنيبات، واخرون ، ٢٠١٦).

ويرى نبيل عزمي (٢٠١٤) أن التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني يتطلب تحولا تدريجيا، ويؤكد محمد الحيلة (٢٠١١) على أهمية استبدال أساليب التعلم والتدريس التقليدية بأساليب تكنولوجية حديثة تتماشى مع التطور العلمي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخلق جيل جديد قادر على التعامل مع التقنيات والمتطلبات الحديثة، وما يساهم فيه التعلم والتعليم الإلكتروني في تحفيز المتعلم. الدافع وزيادة كفاءته وتطوير مخرجات التعلم المختلفة. **وتتميز البيئات الالكترونية التفاعلية بمجموعة من المميزات أهمها:**

١. تحسين جودة التعليم والارتقاء به إلى درجة الإتقان.
٢. تحقيق أهداف تعليمية بأقل وقت وإمكانات.
٣. تخفيض تكاليف التعليم دون التأثير على جودته.
٤. التغلب على مشكلة النقص في إعداد المعلمين وخاصة ذوي الكفاءة من خلال استخدام الدوائر المغلقة في التعليم.
٥. أثر استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في تطوير برامج التعليم المستمر والتعليم المفتوح.
٦. تقدم تقنيات التعليم خدمات مهمة وأساسية للتعليم العملي لتحسين التدريس، وفي برامج التدريب المهني، من استخدام أسلوب التدريس المصغر ومن خلال استخدام أشرطة الفيديو واستخدام المحاكاة لتحسين الأداء العلمي للطالب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

٧. تغير دور المعلم والطالب من خلال تطبيق المنهج المنهجي لتقنيات التعليم، حيث أصبح الطالب محور العملية التعليمية، ولم يعد دور المعلم يقتصر على نقل المعلومات والتلقين، وأصبحت عملية التعلم التربوي تشاركية بين الطالب والمعلم.

٨. وفرت التقنيات التعليمية بدائل وأساليب تعليمية متعددة، مثل التعليم المبرمج، والحاسوب التعليمي، مما أتاح للمتعلم فرصة التعليم الذاتي والتغذية الراجعة.

٩. أتاحت التقنيات التعليمية إمكانات جيدة لتطوير المناهج والكتب وطرق التدريس.

١٠. لعبت تقنيات التعليم دوراً مميزاً في استيعاب ما كشف عن ثورة المعرفة (إيمان امام،٢٠١١).

ويتمتع التعلم في البيئات الالكترونية التفاعلية عبر الإنترنت بالعديد من الفوائد الرئيسية، على سبيل المثال، يمنح المتعلمين فرصًا للتعرف على الآراء ووجهات النظر والخبرات المختلفة مع توفير فرص تفاعلية مع المتعلمين الآخرين. كما يسمح للمتعلمين بالخروج من حياتهم الخاصة الى العالم وخلق فهم مشترك للمعنى (Luo, 2010) وتشير الدراسة التي أجراها Zhu (2012) إلى أن البيئات الالكترونية يمكن أن تعزز بناء معرفة الطلاب من خلال التفاعلات الجماعية، ودراسة Afify, M. K. (2020). التي اكدت على التفاعلات في البيات الالكترونية تؤثر على مشاركة المتعلمين وتعلمهم من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو التفاعلية الرقمية، وتحديداً الجامعات والمدارس لضرورة توفير التعلم الرقمي التفاعلي القائم على الفيديو والتدريب في بيئات التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

وتوظيف البيئات الالكترونية بتزود المتعلمين بالمعلومات والموارد، وتتضمن القائمة التالية الوظائف الرئيسية التي تقدمها البيئات التفاعلية الالكترونية

١. اختبارات الممارسة: توفر المنصة الالكترونية التفاعلية عينات متعددة من الاختبارات التي يمكن للمتعلمين إجراؤها لممارستها وتحسين مهاراتهم قبل إجراء الاختبار الحقيقي

٢. الدروس: يتكون كل درس من قسمين، ويتضمن القسم الأول العديد من البطاقات التعليمية للشرح النظريات وتقديم أمثلة بسيطة.

٣. القسم الثاني يتضمن أسئلة الاختيار من متعدد .بمجرد أن يقدم المتعلم إجابته، ستزود المنصة المتعلم بالإجابة الصحيحة وشرح بسيط على الفور

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

٤. جلسة جماعية: توفر هذه الوظيفة للمتعلمين القدرة على اختيار الدرس .بعد القيام بذلك، فإن يمكن للمتعلم مشاركة رابط الدعوة مع الأصدقاء .بعد ذلك، يمكن للمتعلم اختيار المعلم والانتظار الدرس للبدء (Alyahya, & Aldausari, 2021).

وتوفر التقنيات الرقمية أدوات وبيئات قوية لتعزيز الممارسة، وتيح استخدام بيئات التعلم الرقمية للتقييم إنشاء وجمع البيانات حول وكلاء التعلم (مثل المعلمين والطلاب والمعلمين والأقران) والعمليات والنتائج .يمكن استخدام هذه البيانات لقيادة وتعديل مسار التعلم، واتخاذ الخيارات والقرارات، ودعم التعلم بعدة طرق (Moreno, & Pineda, 2020). وتتوفر مجموعة كاملة من الأدوات للمدرس عبر الإنترنت لتعزيز التفاعلات بين الطالب والمدرس والطالب ومحتوى الدورة التدريبية والطالب والأقران. يجب أن يكون المدرسون عبر الإنترنت على دراية بمجموعة واسعة من الأدوات عبر الإنترنت وأن يتطابقوا استراتيجيًا مع الأداة المناسبة مع الهدف أو الهدف أو المهمة أو المهمة. تزيد هذه الاستراتيجية من فرصة تفاعل الطلاب، مما يعزز عملية التعلم، ومن هذه البيئات التي تساعد تصميم البيئات الالكترونية التفاعلية:

١. Google Classroom : كواحد من أقوى الأدوات المجانية ، يحتوي Google Classroomعلى الكثير من الميزات المتنوعة قد يكون هذا هو النظام الأساسي للتعليم الإلكتروني الذي تستخدمه بالفعل العديد من المناطق التعليمية في المهام داخل الفصل. يمكنك مشاركة الملفات بسهولة بينك وبين طلابك باستخدام التكنولوجيا المتكاملة للأدوات مثل Gmail و Google Slidesو Google Docs، ويتيح للمعلمين دعوة الطلاب إلى فصل دراسي خاص عبر رمز، ويمكنهم بعد ذلك إرفاق المهام وإرسالها لسهولة التقدير والتغذية الراجعة والتقييم. كما أنه مناسب للجوال أيضًا بفضل تطبيقات iOS و Android المتوافقة (Iftakhar, 2016,14).

٢. Pear Deck: سيجد المعلمون الذين يبحثون عن مكون أكثر تفاعلية Pear Deck متعة حقيقية. بالإضافة إلى استضافة العروض التقديمية للشرائح، يسمح هذا البرنامج بالتقييم على أي عدد من الشرائح الخاصة بك، ويمكن لطلابك الرسم مباشرة على العرض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

التقديمية، أو إدخال ملاحظاتهم الخاصة، أو إضافة أرقام، أو سحب الرموز وإفلاتها، أو الإجابة على أسئلة الاختيار من متعدد (Javed, & Odhabi, 2018, 127).

٣. Blackboard: منصة مفتوح المصدر توفير أدوات الواجبات والدرجات لمجتمع معلمي الكلية ، والتوسع لتلبية الحاجة إلى زيادة تعليم طلاب المدارس الابتدائية والثانوية الرقمية (Murphy, 2019).

٤. Coursera: بالنسبة لطلاب المدارس والمتعلمين المستعدين للالتحاق بالجامعة والذين يرغبون في تحدي أنفسهم ، تعد هذه المنصة مزودًا بارزًا للدورات التدريبية المفتوحة على الإنترنت (MOOC) ، كما أنها تقدم درجات وشهادات في بعض الحالات، ووفر هذه المنصة المتنامية طريقة جديدة لاستهلاك مواد المقررات حول بعض الموضوعات الأكثر تحديًا (Bates, 2019).

٥. Edpuzzle: يساعد المعلمين على "جعل أي مقطع فيديو درسًا". أو مصدر من مجموعة متنوعة من مواقع الويب، بما في ذلك YouTube و.Khan Academy ويساعد في أضافة أسئلة للتعليق والفهم لتخصيصه للطلاب (Mischel, 2019,286).

٦. Edmodo :عبارة عن منصة متوافقة مع الجوّال تربط بين العديد من المهام التي يتعامل معها المعلمون ، و يمكن إرسال الرسائل ومشاركة المهام وتتبع الدرجات وحتى إنشاء الاختبارات في نظام أساسي واحد جميل المظهر .بالإضافة إلى ذلك، يحصل الآباء على معلومات تسجيل الدخول الخاصة بهم لمعرفة ما كان طالبهم يقوم به ومعالجة أي ثغرات في التعلم (Holland, & Muilenburg, 2011, 3236).

ويري البحث الحالي ان أدوات التعليم الرقمي تعمل على منح الاستقلالية للطالب، وتحسين إدارة العمليات الأكاديمية، وتشجيع التعاون، وتسهيل التواصل بين المعلمين والمتعلمين. ويعد Edmodo بمثابة أداة تعليمية تربط المعلمين والطلاب، ويتم استيعابها في شبكة اجتماعية، ويمكن للمدرسين إنشاء مجموعات تعاونية عبر الإنترنت، وإدارة وتوفير المواد التعليمية، وقياس أداء الطلاب، والتواصل مع أولياء الأمور، وهي أداة مناسبة لإنشاء عملية تعلم الطلاب لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري، والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية وسوف يستند عليها البحث الحالي في تصميم البيئة الالكترونية التفاعلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

المحور الثاني: تنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري

إن الترابط بين المتغيرات الاقتصادية والإصلاح الإداري في العالم العربي هو رابط عضوي على وجه الخصوص، ونحن نعيش الآن في بيئة كونية عالمية تجاوزت كل الحدود والمسافات. كان للتغيير المفاجئ في البيئة الاقتصادية العربية تأثير قوي وبارز على عملية الإصلاح الإداري وجهوده. كما الدول العربية في الآونة الأخيرة تغييرات اقتصادية هائلة تطلبت هيكل الاقتصاد الوطني ككل ، حيث تسببت في خلل بنيوي في بنية الاقتصاد العربي وبناء على مدخل النظم في الإدارة، هذا يتطلب النظر إلى العلاقة في المفاهيم القائمة ما بين التغيرات الاقتصادية مع بعضها البعض من جهة والإصلاح الإداري من جهة أخرى على أنها علاقة متداخلة (تأثر وتأثير)، إن تحليل عملية الإصلاح الإداري والاستجابة للسياسات العامة يعكس بالدرجة الأولى العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وتحقيق الإنجازات الإدارية على المستوى الكلي ، والترابط بين المتغيرات الاقتصادية والإصلاح الإداري في الوطن العربي هو رابط عضوي بشكل خاص حيث نحن نعيش الآن في بيئة عالمية عالمية تجاوزت كل الحدود والمسافات ، فالتغيير المفاجئ في البيئة الاقتصادية العربية له تأثير قوي وبارز على عملية الإصلاح الإداري وجهوده)أحمد دودين،٢٠١٠، ١٩١).

ويمكن تعريف الاقتصاد الإداري على أنه مزيج من النظرية الاقتصادية مع الممارسات التجارية وصنع القرار والتخطيط المستقبلي من قبل الإدارة، الاقتصاد الإداري يساعد مديري الشركة في حل عقلاني للعقبات التي تواجه أنشطة الشركة. إنه يستخدم النظريات الاقتصادية التي تساعد في صياغة القرارات الإدارية المنطقية. الاقتصاد الإداري هو فرع من فروع الاقتصاد ينطوي على تطبيق الأساليب الاقتصادية في عملية صنع القرار الإداري. يهدف الاقتصاد الإداري إلى توفير إطار عمل لصنع القرار الذي يتم توجيهه لتعظيم أرباح ونتائج الشركة (Nick,2005). يركز الاقتصاد الإداري على زيادة كفاءة المنظمات من خلال توظيف جميع موارد الأعمال الممكنة لزيادة الإنتاج مع تقليل الأنشطة غير المنتجة. (Banton, ,2020)الهدفان الرئيسيان للاقتصاد الإداري هما:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

وباعتبار ان الهدف الأساسي للاقتصاد الإداري هو توفير إطار عمل لصنع القرار فتعتبر المفاهيم الخاصة به تشتمل على خطوات اتخاذ القرار التي تسترشد بأدوات الاقتصاد الإداري، ما يلي:

١. تحديد المشكلة: تتمثل الخطوة الأولى في اتخاذ قرار العمل في فهم المشكلة بالكامل، وبدون التحليل الصحيح للمشكلة المطروحة، فإن تطوير حل يكاد يكون مهمة مستحيلة، وقد يكون عدم تحديد المشكلة بشكل صحيح هو السبب الجذري للمشكلة التي تحاول حلها في بعض الأحيان.
٢. تحديد الهدف: الخطوة الثانية هي تقييم الهدف من القرار، أو ما يحاول القرار تحقيقه، وتحدد هذه الخطوة حلًا ممكنًا للمشكلة المحددة في الخطوة ١. قد توفر هذه الخطوة العديد من الحلول الممكنة للمشكلة المحددة مسبقًا.
٣. اكتشف البدائل: بعد تحليل متعمق لما هو مطلوب لحل المشكلة التي تواجهها شركة ما، يمكن تجميع خيارات الحلول المحتملة، وفي معظم الحالات، يوجد أكثر من حل ممكن للمشكلة. على سبيل المثال، يمكن لنشاط تجاري يسعى إلى اكتساب المزيد من الجاذبية على وسائل التواصل الاجتماعي أن يحسن جودة المحتوى، أو يتعاون مع منشئي محتوى آخرين أو مزيج من الاثنين (Lucid , 2020).
٤. توقع النتائج: تتضمن هذه الخطوة تقييم نتائج حلول المشكلة المفصلة في الخطوة ٣. يمكن أن تشمل النتائج المحتملة لقرارات العمل؛ الإنتاجية، والصحة، والآثار والمخاطر البيئية، ويتم استخدام علم الاقتصاد الإداري لتحديد المخاطر والعواقب المالية المحتملة لإجراء ما (رافدة الحريري،٢٠٠٨، ٣٢٨).
٥. اتخاذ قرار: بعد تحليل النتائج والحلول المحتملة للمشكلة المطروحة، يمكن اتخاذ القرار، وفي هذه المرحلة، يجب أن تكون القرارات المحتملة عبارة عن قيم قابلة للقياس تم تحديدها كمياً من قبل الاقتصاديات الإدارية لتعظيم الأرباح وتقليل المخاطر والنتائج السلبية للمؤسسة، وتتضمن خطوة اتخاذ القرار تحليل حساسية الحل. يوفر تحليل الحساسية للحل المحدد تفاصيل عن كيفية تغير ناتج الحل مع التغييرات التي تطرأ على المدخلات . (Rathburn, 2021)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

وقد سعت دراسة Ghosh, I. K. (2012) الى استخدام أمثلة حديثة لتعليم تطبيقات المفاهيم الاقتصادية في فئة الاقتصاد الإداري ، واستخدمت الدراسة ملفات تعريف لاستراتيجيات صنع القرار ونجاحاتهما لإظهار تطبيقات المفاهيم الاقتصادية الإدارية التي تستخدمها الشركات والمؤسسات، ويوفر هذا علاقة أوضح بين الاقتصاد والعالم الحقيقي حيث يتمكن الطلاب من متابعة القصة الكاملة لشركة واحدة وربط المفاهيم الاقتصادية المختلفة التي استخدمتها هذه الشركة خلال الجزء الذي تم تحديده من وجودهم، و يوفر هذا رابطًا أقوى بين عالم الأعمال الواقعي والمفاهيم الاقتصادية أكثر من ذي قبل.

وقد اكدت دراسة Stanley, D., & Zhang, Y. J. (2020) الى تنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري بتصميم أنشطة تعليميًا تعاونيًا في جامعة عامة كبيرة يتضمن موادًا من إنتاج الطلاب في فصل اقتصادي إداري عبر الإنترنت. اشتمل النشاط على جزأين: إنتاج الطلاب لفيديو حل المشكلات وتقييم عمل الأقران، و تم فرز الطلاب بشكل عشوائي عبر أقسام الفصل المتطابقة مع النشاط الجديد وبدونه، واظهرت النتائج المستندة إلى درجات الامتحان النهائي أن التعلم من الأقران عبر بيئات الانترنت يوفر تأثيرًا إيجابيًا على التعلم العام، كما يعمل النشاط أيضًا على تحسين المعرفة. بينما سعت دراسة Metzgar, (2014) الى تجربة مناهج التدريس المدمج بتوفير الموارد عبر الإنترنت ، أجريت هذه التجربة في جامعة جنوبية عامة كبيرة في الولايات المتحدة، في الاقتصاد الإداري على مستوى المبتدئين مطلوبة لجميع تخصصات الأعمال في كلية الأعمال .تم اختبار النهج الهجين عبر ٣ أقسام مما يقرب من ٨٠ طالبًا في الفصل الدراسي ربيع ٢٠١٤ .

المحور الثالث: الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية

هناك اتجاه متزايد في مؤسسات التعليم العالي لتطوير مناهج متعددة التخصصات للتعليم من أجل التنمية المستدامة وتنفيذ منهجيات تركز على الطالب وتستند إلى حل المشكلات لزيادة مشاركة الطلاب ورضاهم من أجل تقديم منهجية مبتكرة لزيادة وعي الطلاب بآثار القرارات الاقتصادية على الاستدامة والتنمية(Sierra, & Suárez-Collado, 2021).

ومن الضروري أن تلعب الجامعات والمؤسسات التعليمية عامه دورًا رائدًا كقوى دافعة للتغيير (Sonetti, Brown, & Naboni, 2019)، و في هذا السياق ، يتمثل أحد أكبر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم حاليًا في كيفية تكييف خططها الدراسية لتتجاوز نماذج التدريس التقليدية لتطوير مناهج متعددة التخصصات للتعليم من أجل التنمية المستدامة في عالم سريع التغير يزداد تعقيدًا بمرور الوقت ، يجب معالجة إصلاح المناهج وتحسينها بطريقة متكاملة وشاملة. تبذل مؤسسات التعليم العالي جهودًا متزايدة لمعالجة قضايا الاستدامة في مناهجها (Jarchow, Formisano, Nordyke, &Sayre, 2018)

حيث توجد تصورات متنوعة حول الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة في مؤسسات التعليم ، إلى جانب عدم وجود توافق في الآراء بين المعلمين حول كيفية ترابط هذه المجالات (Rouhiainen, &Vuorisalo, 2019)هناك أيضًا وجهات نظر مختلفة تتعلق بالطريقة التي ينبغي بها معالجة هذه القضايا في الدرجات والمقررات ، مما قد يؤثر على تصورات ووعي الطلاب فيما يتعلق بقيم التنمية والأخلاق والمسؤولية الاجتماعية، وفي هذا السياق، من المفهوم جيدًا أن التدريس والتعلم حول الاستدامة والتنمية يمكن أن يكون نشاطًا متطلبًا إلى حد كبير ، لأنه يعتمد على مجالات المعرفة المختلفة ويمكن فهمه بشكل مختلف داخل أساليب التدريس الفردية (Edwards et al.,2020)، قد يفسر هذا سبب كون وعي الطلاب بقضايا الاستدامة بعيدًا عن التجانس، ولكنه في الوقت نفسه يسلط الضوء على التعقيد المحتمل الذي ينطوي عليه زيادة الوعي حول الاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بين الطلاب من هذا المنظور ، يحتاج الطلاب إلى تعلم ليس فقط كيفية تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع حقيقية ولكن أيضًا للجمع بنجاح بين الأهداف البيئية والاجتماعية والمالية ، هذا مهم بشكل خاص لخطط دراسة الاقتصاد والأعمال والإدارة (Barradell, Barrie, &Peseta, 2018) أشار العديد من الاقتصاديين إلى أن كثافة الأفراد تؤثر بشكل كبير على أحداثهم العديد من المشاكل من خلال العديد من السلوكيات التي تؤثر على الأسواق الاقتصادية، وعلى هذا الأساس فإن أهمية التربية الاقتصادية لا تقل أهمية عن التربية الاجتماعية والسياسية، لأنها والتي تمثل فرعا رئيسيا في مجالات التربية الحديثة واتجاها معاصرا تسعى التربية لتحقيق غاياته ومنها: تنمية الاستهلاك والتنور الاقتصادي لتشكيل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

المواطن بطريقة تمكنه من ان يكون عضوا فاعلا في المجتمع الذي يعيش فيه (Aghion, Boustan, Hoxby, & Vandenbussche, 2009) . حيث أن التعليم الاقتصادي يسعى إلى توجيه سلوك الفرد وتنمية وعيه في أبعاد المشكلات الاقتصاد المعاصر والوعي بمتغيراته وأسبابه وأنماط التعامل معه والتغلب عليه بطرق والتي تتفق مع أفكار المجتمع فلسفته وسياسته الاقتصادية (ياسر محمد ،٢٠١٦). ويتمثل الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية في:

- التنمية الزراعية والحيوانية.
- التنمية الصناعية
- التنمية السياحة.

وقد سعت دراسة Sierra, J., & Suárez-Collado, Á,(2021) الي التأكيد على ان الطلاب يحتاج الوعى بالتنمية الاقتصادية في هذه المجالات إلى تعلم ليس فقط كيفية تحويل الأفكار الأصلية إلى مشاريع ناجحة ولكن أيضًا لمواءمة النتائج المالية مع الأهداف الاجتماعية، واستخدم لعبة فيديو ولعبتين لوحدتين لمحاكاة ثلاثة مجالات للتفاعل الاقتصادي، وهي المحلية والوطنية والدولية. في كل مجال، تم تناول ثلاثة قطاعات اقتصادية رئيسية وعلاقاتها بأهداف التنمية المستدامة الأساسية (SDGs). واستخدمت هذه الدراسة بيانات ما قبل وبعد المحاكاة لتحليل تصورات الطلاب فيما يتعلق بفائدة عمليات المحاكاة ووعيهم بتأثير القرارات الاقتصادية على الاستدامة، واظهرت النتائج تنفيذ طريقة التدريس والتعلم هذه ليس فقط أن التعلم النشط يمكن أن يزيد بشكل فعال وعي الطلاب بالعواقب الاجتماعية والبيئية المحتملة للقرارات الاقتصادية ولكن أيضًا أن الطلاب يرون الألعاب والمحاكاة كأدوات تعليمية وتعليمية مفيدة، وان النظر في هذا المفهوم يعد إطارًا مبتكرًا للتعلم النشط لزيادة الوعي بالاستدامة بين طلاب الاقتصاد والأعمال والإدارة.

اما دراسة محمد بخيت السيد أحمد. (٢٠٢٠) "هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام نموذج زاهوريك في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات توليد المعلومات والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي بجمهورية مصر العربية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

تجريبية وضابطة؛ وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام نموذج زاهوريك، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، التي تمثلت في: اختبار مهارات توليد المعلومات، ومقياس الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات توليد المعلومات، ومقياس الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن فاعلية نموذج زاهوريك كبيرة في تنمية مهارات توليد المعلومات، والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية، وقد انتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترتبط بتوظيف نموذج زاهوريك في بيئة التعلم".

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث وكذلك التحقق من صحة فرضية البحث اتبعت الباحثة الإجراءات التلية:

أ. ما المفاهيم الاقتصادية الادارية اللازمة طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لطالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء عرض نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تتناول المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الاقتصادية الإدارية بصفة خاصة في مجال الاقتصاد، وكذلك الكتب والمراجع ذاكر الصلة بموضوع البحث، قامت الباحثة باشتقاق مجموعة من المفاهيم الاقتصادية ووضعتها في صورة قائمة وعرضت على السادة المحكمين للتأكد من سلامتها العلمية وأجريت التعديلات وفقا لآرائهم، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الاقتصادية الادارية وقد كانت القائمة متضمنة:

١. تحديد المشكلة.
٢. تحديد الهدف.
٣. اكتشف البدائل.
٤. توقع النتائج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

٥. اتخاذ قرار.

ب. بناء قائمة بأهم قضايا الوعي بالتنمية الاقتصادية المرتبطة بمقررات طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وذلك بالرجوع إلى الكتب ومجموعة الدراسات المتخصصة في علم الاقتصاد، وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بأهم قضايا الوعي بالتنمية الاقتصادية الواجب تضمينها، وقد عرض بنود هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الاقتصاد والإدارة، وللتأكد من سلامتها العلمية وصياغة عبارات المقياس وقد تضمنت:

- الوعي بالتنمية الزراعية والحيوانية.
- الوعي بالتنمية الصناعية
- الوعي بالتنمية السياحة.

ج. بناء الإطار العام للبرنامج تصميم بيئة الكترونية تفاعلية: قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من نماذج التصميم التعليمي المستخدمة في تصميم البيئات التعليمية الإلكترونية ومن النماذج الرئيسة هو نموذج ADDIE، بينما استمد البحث الحالي تصميم البيئة الالكترونية التفاعلية في ضوء نموذج محمد خميس (٢٠٠٣)، وقد اتبعت الخطوات التالية:

مرحلة التحليل، وتشمل الخطوات التالية: قامت الباحثة في هذه المرحلة بالخطوات التالية:

١. تقدير الحاجات التعليمية المطلوبة من طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

٢. تحليل محتوى مقرر " مقرر أصول الإدارة) وربطها بمفاهيم الاقتصاد الإداري "، وذلك لتحديد المهارات اللازمة الخاصة بالبحث الحالي.

٣. تحليل المهمات التعليمية الرئيسة، والفرعية لتنمية مفاهيم الاقتصاد الإداري والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية.

٤. تحليل خصائص المتعلمين مجموعه من طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بقسم الإدارة المكتبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

٥. ضبط قائمة المفاهيم والوعي.

مرحلة التصميم، وتشمل الخطوات التالية: قامت الباحثة في هذه المرحلة بالخطوات التالية:

١. تصميم الأهداف السلوكية التعليمية وصياغتها في ضوء قائمة مفاهيم الاقتصاد الإداري وتحليلها وتصنيفها.
٢. تصميم أدوات القياس محكية المرجع الخاصة بالتفاعلات في البيئة الإلكترونية المستخدمة في ضوء متغيرات البحث، وتحليلها وتصنيفها.
٣. تصميم عناصر المحتوى التعليمي الخاص بالبيئة المصممة، وقد تم ترتيبها في تسلسل على شكل خمس موضوعات ترتب بأهداف البحث.
٤. تصميم سيناريو استراتيجيات التفاعلات التعليمية الإلكترونية المستخدمة.
٥. تحديد انماط التعليم والتي تمثلت في اشكالها الفردية والجماعية، كما قامت الباحثة بتحديد مصادر التعليم المناسبة والتي تتناسب مع افراد العينة.

مرحلة التطوير قامت الباحثة في هذه المرحلة بالخطوات التالية:

١. إنتاج مجموعة المصادر التعليمية، وقد تمثلت في التفاعلات الإلكترونية المستخدمة للتناسب مع هدف البيئة المصممة، وقد اشتملت هذه المصادر على ما يلي :(الصور الثابتة، والمتحركة، والفيديوهات التفاعلية).
٢. إجراء التقويم البنائي، وقد قامت بعرض النسخة المبدئية للبيئة الإلكترونية التفاعلية وأدوات القياس على مجموعة من المتخصصين في الاقتصاد والإدارة، وتقنيات التعليم بكلية التربية الأساسية، وقامت بتنفيذ كافة الاقتراحات والتعديلات المطلوبة لتكون صالحة للاستخدام.
٣. إعداد النسخة النهائية للبيئة الإلكترونية التفاعلية حيث قامت بتصميمها على منصة ادمودو، وحددت لكل طالب اسم المستخدم، وكلمة المرور والتجهيز لنشره.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

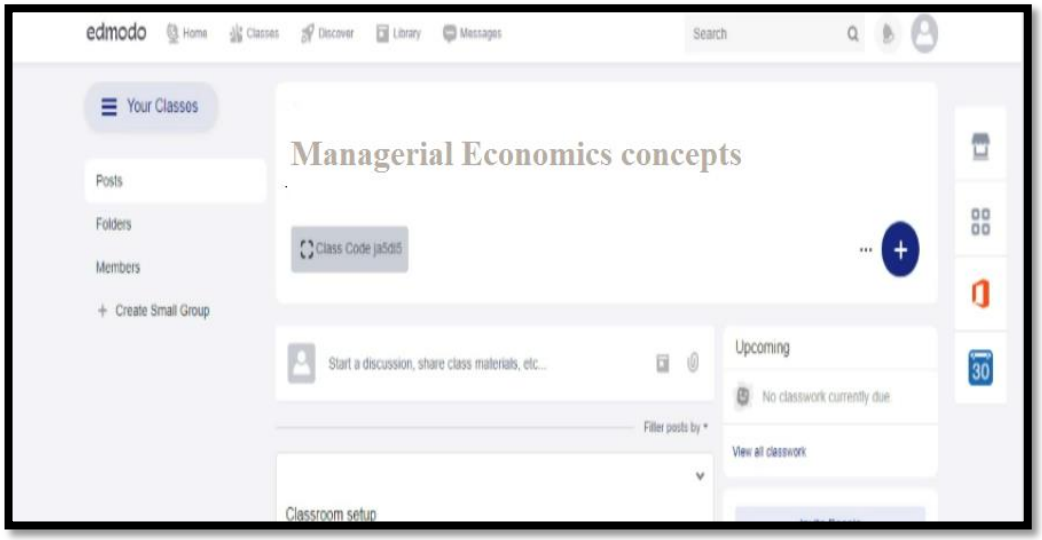

شكل (١) وجهه البيئة الالكترونية التفاعلية على منصة ادمودو

مرحلة التقويم النهائي قامت الباحثة في هذه المرحلة بالخطوات التالية:

١. اختيار عينة البحث من مجموعه من طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بقسم الإدارة المكتبية، وقد كان عددهم (١٥) طالبة هم طلاب المجموعة التجريبية (١٠) طالبات للمجموعة الضابطة.
٢. تطبيق أدوات القياس قبليا (الاختبار الخاص بالمفاهيم الخاصة بالاقتصاد الإداري، ومقياس الوعي).
٣. تطبيق البيئة الإلكترونية على المجموعة التجريبية.
٤. تطبيق أدوات القياس بعديا.
٥. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

إعداد أدوات البحث: وتمثلت في:

١. اختبار مفاهيم الاقتصاد الإداري: وقد تم بناء اختبار مفاهيم الاقتصاد الإداري وفقا للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار: وهو مدى تحقق الأهداف التعليمية للموضوعات المرتبطة بمفاهيم الاقتصاد الإداري المختارة في البيئة الالكترونية خلال مواقف حياتية قد تقابل الطالبات في حياته اليومية وتتطلب منه استجابة، كما انها ترتبط بالوعي الاقتصادي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

- تعليمات الاختبار: تم صياغتها بأسلوب يوضح للطالبات أفراد مجموعة البحث فكرة الاختبار والهدف منه، وكذلك الزمن، والمطلوب في الإجابة عن مفرداته.
- صياغة مفردات الاختبار: تم الاعتماد على أنواع الاختيارات المتمثلة في الاختيار من متعدد كأحد أساليب الاختبارات الموضوعية، وذلك لقياس مستوى الطالبات في جوانب متعددة وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية.

جدول (١) موصفات الاختبار

الموضوعات	*التذكر*	*الفهم*	*التطبيق*	*المجموع*	*النسبة المئوية*
تحديد المشكلة.	٣	٢	٢	٧	%٢٣
تحديد الهدف.	٣	٢	١	٦	%٢٠
اكتشف البدائل.	٣	١	١	٥	%١٧
توقع النتائج.	٢	٢	٢	٦	%٢٠
اتخاذ قرار.	٣	١	٢	٦	%٢٠
المجموعة	١٤	٨	٨	٣٠	%١٠٠

- تقدير درجات الاختبار: تم بناء مفتاح التصحيح للاختبار، وتم وضع درجات مفرداته على أساس درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن المفردة أي بواقع (٣٠) درجة، وصفر درجة.
- التجريب الاستطلاعي للاختبار: تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية وعددها (١٠) طالبات، وقد تم استبعادها من مجموعة البحث الاساسية وذلك بهدف تعرف :
- صدق الاختبار: قامت بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي في سلامته العلمية وصلاحيته للتطبيق، وتم إجراء التعديلات وفقا لآراء السادة المحكمين.
- حساب زمن الاختبار: تم التوصل إليه عن طريق حساب أول طالبة قد انتهت من أداء الاختبار واخر طالبة وحساب المتوسط وبلغ (٤٧) دقيقة منها خمسة دقائق لإعطاء تعليمات الاختبار على الطالبات.
- ثبات الاختبار: استخدمت ثبات معامل الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣٢) وهو معامل ثبات مقبول ويؤكد صلاحية الاختبار المستخدم في البحث ويطمئن الباحثة للتطبيق.
-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

٢. **مقياس الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية: تم بناء مقياس والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية وفقا للخطوات التالية:**

- هدف المقياس إلى الوقوف على مدى وعي طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بقضايا التنمية الاقتصادية، وذلك بعد إتمام دراستهم للموضوعات الخاصة بالبحث وباستخدام البيئة الالكترونية التفاعلية.
- تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي استعانت بمقياس الوعي الاقتصادي وقضايا التنمية وذلك بهدف التعرف على خطوات بناء المقياس، وقد تم اختيار ثلاث أبعاد هي: (الوعي بالتنمية الزراعية والحيوانية، والوعي بالتنمية الصناعية، والوعي بالتنمية السياحة.
- إعداد مفردات المقياس: تم تحليل الموضوعات الدراسية للتعرف على عناصر الوعي بالتنمية الاقتصادية المتضمنة بها للمساعدة في بناء المقياس، وضوء ما تم ذكره تم بناء الصورة الأولية والتي بلغ عدد مفرداتها (٢٩) مفردة وموزعة على (٣) محاور.
- تقدير درجة المقياس: تم تصحح المقياس وفقا لمفتاح التصحيح ليكرت وهو عدد الاستجابات (موافق بشدة, موافق, أرفض بشدة) ، وقد تم توزيع الدرجات ٣، ٢، ١، لتمثل الاستجابات .
- صدق المقياس: تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، وفى ضوء ما اتفق عليه السادة المحكمين قامت الباحثة بتعديل صياغة عبارات ثلاثة وأعد المقياس في صورته النهائية، وبلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٣) محاور متضمن (٢١) عبارة موجبة، (٨) عبارة سالبة، ويمثل اجمالي عبارات المقياس (٢٩) عبارة.
- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ثبات الفا كرونباخ بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية وقد بلغ قيمة معامل الثبات (٠.٧٨٣) وهي قيمة داله احصائيا عند مستوي ٠.٠١، هو معامل ثبات مرتفع ويؤكد صلاحية المقياس المستخدم في البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

إجراء التجربة الأساسية:

١. تم اختيار طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بطريقة قصدية ولديهم رغبة في التعامل مع التجربة، وقد كان عددهم (١٥) طالبة هم طلاب المجموعة التجريبية (١٠) طالبات للمجموعة الضابطة، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م واستغرقت التجربة مدة أربع أسابيع بداية من الاحد ٢٠٢١/١٠/١٧م وحتى الخميس ٢٠٢١/١١/١١م.

٢. تطبيق أدوات القياس قبليا (الاختبار الخاص بالمفاهيم الخاصة بالاقتصاد الإداري، ومقياس الوعي). والجدول (٢) يوضح تكافؤا المجموعات في التطبيق القبلي

جدول (٣) تكافؤا مجموعات البحث في التطبيق القبلي

المتغير	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	الدلالة
الاختبار قبلي	التجريبية ن (١٥)	١٤.٠٧	٢١١.٠٠	٥٩.٠٠٠	١١٤.٠٠٠	٠.٩٥٥-	٠.٣٣٩
	الضابطة ن (١٠)	١١.٤٠	١١٤.٠٠				
المقياس قبلي	التجريبية ن (١٥)	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٦٠.٠٠٠	١٨٠.٠٠٠	٠.٨٦٧-	٠.٣٨٦
	الضابطة ن (١٠)	١٤.٥٠	١٤٥.٠٠				

٣. تطبيق البيئة الإلكترونية على المجموعة التجريبية.

٤. تطبيق أدوات القياس بعديا.

٥. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

قامت الباحثة باختبار الفرض الأول والذي نص على:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة الكترونية تفاعلية ومتوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في **اختبار مفاهيم الاقتصاد الإداري**، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض اعتمدت الباحثة على اختبار مان_ويتنى–Mann (U) وهو مناسب للمجموعات الصغيرة المستقلة لحساب متوسطي رتب درجات مجموعات البحث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

في اختبار **مفاهيم الاقتصاد الإداري** باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss22 وتحليلها إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق ، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) قيمة اختبار مان _ ويتني للتأكد من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الإداري

المتغير	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	الدلالة
الاختبار بعدي	التجريبية ن (١٥)	١٨.٠٠	٢٧٠.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٤.٢٦٨	٠.٠١
	الضابطة ن (١٠)	٥.٥٠	٥٥.٠٠				

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة متوسطي رتب درجات الطالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم في المجموعة التجريبية كانت دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ ، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام بيئة الكترونية تفاعلية حيث كانت متوسط الرتب في درجات الاختبار ١٨.٠٠ بينما متوسط رتب الطلاب في المجموعة الضابطة ٥.٥٠، وبلغت قيمة" وكانت قيمة "Z" ٤.٢٦ ، وهذا يدل على فاعلية المعالجة التجريبية وبذلك تقبل الباحثة الفرض الأول من فروض البحث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة الكترونية تفاعلية ومتوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في **اختبار مفاهيم الاقتصاد الإداري** ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Ghosh, 2012) ودراسة (Stanley, & Zhang, 2020) .

قامت الباحثة باختبار الفرض الثاني والذي نص على:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة الكترونية تفاعلية ومتوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في **مقياس والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية**، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض اعتمدت الباحثة على اختبار مان_ويتنى–Mann (U) وهو مناسب للمجموعات الصغيرة المستقلة لحساب متوسطي رتب درجات مجموعات البحث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

في **مقياس والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية** باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss22وتحليلها إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق ، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) قيمة اختبار مان _ ويتني للتأكد من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية

المتغير	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	الدلالة
المقياس بعدي	التجريبية ن (١٥)	١٨.٠٠	٢٧٠.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٤.١٧٤	٠.٠٠٠
	الضابطة ن (١٠)	٥.٥٠	٥٥.٠٠				

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة متوسطي رتب درجات الطالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم في المجموعة التجريبية على مقياس والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية كانت دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ ، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام بيئة الكترونية تفاعلية حيث كانت متوسط الرتب في درجات الاختبار ١٨.٠٠ بينما متوسط رتب الطلاب في المجموعة الضابطة ٥.٥٠، وبلغت قيمة" وكانت قيمة "Z" ٤.١٧ ، وهذا يدل على فاعلية المعالجة التجريبية وبذلك تقبل الباحثة الفرض الثاني من فروض البحث يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة الكترونية تفاعلية ومتوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في **مقياس والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية** ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يتفق مع دراسة محمد بخيت السيد أحمد. (٢٠٢٠) على ضرورة تنمية وعي الطلاب بقضايا التنمية الاقتصادية.

مناقشة النتائج:

يرجع أثر تصميم بيئة الإلكترونية تفاعلية في تنمية **مفاهيم الاقتصاد الإداري والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية** لدى الطالبات بالمعهد العالي للخدمات الادارية بالهيئة العامة للتعليم إلى:

١. تغيير طريقة التدريس المعتادة الى بيئة تعليمية أكثر تفاعل في المحتوي المقدم مع تغيير الطريقة المستخدمة وتنويع الوسائط المتعددة الرقمية (صور، ورسوم ثابتة ومتحركة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يوليو ٢٠٢٢م

ومشاهد فيديو) مكن الطالبات من عرض المحتوي أكثر من مرة مما سهل اكتسابهم للمفاهيم.

٢. دمج التكنولوجيا في كل جانب من جوانب الأنشطة الطلابية وتزويد الطلاب بإمكانية الوصول المستمر إلى التعليم من خلال الوسائط الإلكترونية.

٣. الاعتماد على المفاهيم الاقتصادية بوضع امثلة وطرق المحاكاة تفاعلية اعطت للطالبات في هذا المجال أن يكون لديهم على الأقل فهم جيد للمفاهيم الأساسية المعنية والمرتبطة بحياتهم العملية.

٤. مشاركة الطالبات إلى حد كبير في العملية التعليمية داخل البيئة، من خلال إطلاق حرية التنقل داخل البيئة، وتبادل الرسائل، والدخول إلى المناقشات والتعامل مع مواد أكثر ثراء دعمت بها الباحثة المحتوي، وإطلاق حرياتهم للمناقشة والاستفسار وتقديم الآراء، مما ساهم في جعل الطالبات أكثر وعي بالموضوعات المطروحة التي زادت من واعيهم بقضايا التنمية الاقتصادية.

توصيات البحث

في ضوء ما توصل الية البحث من نتائج يوصي بمايلي:

١. ضرورة تضمين المقررات التدريبية للطالبات بالمعهد بتصميم البيئات الإلكترونية التفاعلية.

٢. عمل ورش تدريبة للمدربين بالمعهد على ربط المقررات بالمحاكاة الالكترونية المجانية لأنها تزيد من ممارسة الطالبات في التعلم.

٣. عمل انشطة تدريبية تفاعلية للوعي بقضايا التنمية الاقتصادية التي يمكن الاستفادة منها على ارض الواقع.

٤. ضرورة تضمين مقررات طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بقسم الإدارة المكتبية المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بالجانب الإداري للتكيف مع المتغيرات الاقتصادية.

٥. العمل على ربط مقررات طالبات المعهد العالي للخدمات الادارية بقسم الإدارة المكتبية ليتضمن المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين ليواكب التطورات الحديثة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- أحمد حسين اللقاني وآخرون (١٩٩٠) تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة : عالم الكتب ،الجزء الأول، ص١٦٠.
- أحمد يوسف دودين.(٢٠١٠). ساسيات التنمية الإدارية والإقتصادية في الوطن العربي: نظريا وتطبيقيات،عمان :الاكاديميون للنشر والتوزيع، ١٩١.
- إيمان أحمد حمدى مام. (٢٠١١). بيئة الكترونية تفاعلية لتنمية النواحي المعرفية والمهارات التشكيلية في مادة تطعيم وحفر الخشب لطلاب الفرقة الرابعة كلية التربية الفنية – جامعة حلوان. المؤتمر العلمي السابع: التعلم الالكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية العربية و جامعة القاهرة – معهد الدراسات التربوية، مج ١ ، القاهرة: معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، ٢٧٩ – ٣٠٨
- بكر عبدالحميد مصطفي لذنيبات ، و ممدوح سالم محمد، محمود الفقي ، حسين بشير، و حسن حسيني جامع. (٢٠١٦). بيئة الكترونية مقترحة لتنمية المهام المعرفية المرتبطة ببعض تطبيقات الانترنت التفاعلية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة .*مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٧٣* ، ٢١٧.
- حنان طمان، ومروة السيد (٢٠١٦) فاعلية مقرر عبر الويب في الإقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ودعم انخراطهم في التعلم، مجلة كلية التربية، مج٦٤, ع٤، جامعه طنطا، ص ص ١٧٨ – ٢٣١.
- رافدة الحريري،(٢٠٠٨).**مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات التربوية**عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ص ٣٢٨.
- محمد بخيت السيد أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام نموذج زاهوريك في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات توليد المعلومات والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٧٧ ، ٢٠١٥ – ٢٠٦٥
- محمد محمود الحيلة. (٢٠١١ م)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط ٧، الأردن عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٧٣.
- نبيل جاد عزمي. (٢٠١٤ م): بيئات التعلم التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٧٦.
- ياسر محمد (٢٠١٦). برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم عمى المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحمة الاعدادية. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان –كلية التربية، ٦٦(٤،) ٧٦٧ –٧٢٦.

ثانيا: المراجع الإنجليزية

- Afify, M. K. (2020). Effect of interactive video length within e-learning environments on cognitive load, cognitive achievement and retention of learning. *Turkish Online Journal of Distance Education*, *21*(4), 68-89.
- Aghion, P., Boustan, L., Hoxby, C., & Vandenbussche, J. (2009). The causal impact of education on economic growth: evidence from US. *Brookings papers on economic activity*, *1*(1), 1-73.
- Alyahya, S., & Aldausari, A. (2021). An Electronic Collaborative Learning Environment for Standardized Tests. Electronic Journal of e-Learning, 19(3), 92.
- *Banton, Caroline.(2020). "Business Ecconomics". Investopdia.*
- Barradell, S., Barrie, S. and Peseta, T. (2018), "Ways of thinking and practising: highlighting the complexities of higher education curriculum", Innovations in Education and Teaching International, Vol. 55 No. 3, pp. 266-275.
- Bates, T. (2019). What's right and what's wrong about Coursera-style MOOCs. *EdTech in the Wild*.
- Chou ،S.W.& Liu ،C.H.(2005).Learning Effectiveness in a Webbased Virtual learning Environment: ALearner Control Perspective.Journal of Computer Assisted Learning،21(1).PP.65-76.
- Edwards, M., Brown, P., Benn, S., Bajada, C., Perey, R., Cotton, D., Jarvis, W., Menzies, G., McGregor, I. and Waite, K. (2020), "Developing sustainability learning in business school curricula–productive boundary objects and participatory processes", Environmental Education Research, Vol. 26 No. 2, pp. 253-274.
- Freitas, Angilberto Sabino; Bandeira-de-Mello, Rodrigo.(2012). Managerial Action and Sensemaking in E-Learning Implementation in Brazilian Business Schools,*Computers & Education*, v59 n4 p1286-1299 .
- Ghosh, I. K. (2012). Using Media Articles about Company Strategies To Teach Economics To MBA Students. *American Journal of Business Education (AJBE)*, *5*(2), 207-212.
- Holland, C., & Muilenburg, L. (2011, March). Supporting student collaboration: Edmodo in the classroom. In *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (pp. 3232-3236). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Horrigan, J. B. (2016). "Lifelong learning and technology." Pew Research Center.
- Iftakhar, S. (2016). Google classroom: what works and how. *Journal of Education and Social Sciences*, *3*(1), 12-18.

- Jarchow, M.E., Formisano, P., Nordyke, S. and Sayre, M. (2018), "Measuring longitudinal student performance on student learning outcomes in sustainability education", International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 19 No. 3, pp. 547-565.
- Javed, Y., & Odhabi, H. (2018, November). Active Learning in Classrooms Using online Tools: Evaluating Pear-Deck for Students' Engagement. In *2018 Fifth HCT Information Technology Trends (ITT)* (pp. 126-131). IEEE.
- Karaaslan, Ilknur Aydogdu.(2013).The Effect of Banking Personnel's Access to E-Learning Opportunities on Their Professional Achievement, *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*, v12 n2 p269-280 .
- Lucid ,Team.(2020). 7 steps of the decision-making process, Lucidchart.
- Luo, H. (2010). An online collaborative learning mode in management information system experimental teaching. *Advances in Wireless Networks and Information Systems*, 351-357.
- Metzgar, M. (2014). A Hybrid Approach to Teaching Managerial Economics. e-Journal of Business Education and Scholarship of Teaching, 8(2), 123-130.
- Mischel, L. J. (2019). Watch and learn? Using EDpuzzle to enhance the use of online videos. *Management Teaching Review*, *4*(3), 283-289.
- Moreno, J., & Pineda, A. F. (2020). A framework for automated formative assessment in mathematics courses. *IEEE Access*, *8*, 30152-30159.
- Murphy, M. (2019). *Blackboard unions*. Cornell University Press.
- Nick Wilkinson (2005). *Managerial Economics: A Problem-Solving Approach*, Cambridge University Press.
- Predyk, Alina A.; Shevchuk, Krystyna D.; Falynska, Zoriana Z.; Loik, Halyna B.; Dziuba, Petro M.(2020) Psychological and Pedagogical Aspects of the Development of Integrative Readiness of Future Specialists for Professional Activity, *Journal of Education and e-Learning Research*, v7 n3 p263-269 .
- *ProQuest LLC*, Ph.D. Dissertation, State University of New York at Stony Brook,.
- Rathburn, Pete. (2021). How Is Sensitivity Analysis Used?". Investopedia.
- Ripp, Ken. Bead Game Simulation. Foundation for Teaching Economics. Davis, CA. 2001
- Rouhiainen, H. and Vuorisalo, T. (2019), "Higher education teachers' conceptions of sustainable development: implications for interdisciplinary pluralistic teaching", Environmental Education Research, Vol. 25 No. 12, pp. 1713-1730.
- Schug, M.C.; Walstad, W. (2008).Teaching and learning economics. InHandbook of Research on Social Studies Teachingand Learning; Shaver,

J., Ed.; Macmillan: New York, NY, USA, pp. 411–449. ISBN 978-0-0289-5790-6.

- Sener،J.(2013). Event- Anchored Learning: Using Cyber Security Competitions to Engage Students.6th Annual Emerging Technologies for Online Learning International Symposiumon Emerging Technologies for OnlineLearning,LasVegas,NV,April11,2013.
- Shanks, N.(2018). A dominant narrative in economics? Preservice teachers and pluralism in a social studies methodsclass.J. Soc. Sci. Educ.,17, 19–33.
- Sierra, J., & Suárez-Collado, Á. (2021). The transforming generation: increasing student awareness about the effects of economic decisions on sustainability. International Journal of Sustainability in Higher Education.
- Sonetti, G., Brown, M. and Naboni, E. (2019), "About the triggering of UN sustainable development goals and regenerative sustainability in higher education", Sustainability, Vol. 11 No. 1, pp. 254-271.
- Stanley, D., & Zhang, Y. J. (2020). Collaborative learning in online business education: Evidence from a field experiment. *Journal of Education for Business*, *95*(8), 506-512.
- Stanley, Denise; Zhang, Yi Jenny.(2020). Collaborative Learning in Online Business Education: Evidence from a Field Experiment, *Journal of Education for Business*, v95 n8 p506-512.
- Tchoubar, Tatiana.(2018). eLearning Model Creating Readiness to Use Global Information
- Vanchukhina, Lyubov; Leybert, Tatyana; Rogacheva, Anastasia; Rudneva, Yulia; Khalikova, Elvira.(2019).New Model of Managerial Education in Technical University,*International Journal of Educational Management*, v33 n3 p511-524.
- W. B. Allen.(2013). Managerial Economics Theory, Applications, and Cases, 7th Edition. Norton.
- zhu, C.(2012). Student satisfaction, performance, and knowledge construction in online, Journal of Educational Technology Society, 15(1), pp. 127–136.